

## 70 شرح كتاب التيمم 2-2 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة هذه المرأة ومن حولها يغيرون على من حولها ومن حولها وهم يتذكرون هذه لعل هذا يعني لعل هذا يدعوها الى الاسلام - 00:00:00

قالت لهم ما رأى انه يترك لكم عباد ما ترككم الا عبد فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في كان هذا سببا في في اسلامهم فاسلموا بسببهم الصحابة كانوا يغيرون على لانه بلغتهم الدعوة على من حول هذا الصرف - 00:00:27

هذه المرأة وما حولها من الابيات تركوه من اجل ما حصل بينهم وبينها مصاحبة الصحابة والصحبة ولو كانت قليلة. فكان هذا داعيا الاسلام فدعت قومها الى الاسلام فقبلوا منها فدخلوا في الاسلام فكان هذا من اسباب كانت هذه القصة من اسباب اسلامها واسباب قومها نعم قال ابو عبد الله - 00:00:47

خرج من دينه الى غيره وقال ابو العالية الصابرين وفي وفي نسخته الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرأ الزبور باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم. ويذكر ان عمرو بن العاص - 00:01:07

رضي الله عنه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. نعم هذه الترجمة فيها بيان الانسان الى اصابته جنابة وخاف اذا اغتسل خاف ان الهلاك الموت - 00:01:27

او خاف المرض انه يمرض بسبب ان يكون الماء بارد والجو بارد او خاف العطش عنده ماء لكنه قليل ما يكفي الا للشرب القهوة وللطعام وللدواب فانه يتيم في هذه الاحوال الثلاثة. اذا خاف على نفسه صلاة الجنابة وخاف على نفسه الموت ما عنده ماء. ما عنده - 00:01:47

سيسخر في البرية مثلا ولا عنده شيء خاف اذا اغتسل ضربه الهواء فمرى اصابه مرض او انه يموت وفي هذه الحالة اذا خاف المرض او خاف الموت يكون الجوع الجو بارد ولا عنده ما يسخنه ولا عنده شيء من الثقي به فانه يتيم - 00:02:07

الحمد لله اذا خاف المرض او خاف الموت او كان الماء قليل كان الماء قليل لا يكفي للغسل والوضوء يحتاجه الشرب او يحتاج الى القهوة والعشاء والغداء والشاي هذه حاجة او يحتاج معه دواب - 00:02:27

او بقرة وغنم فإذا توأما عطشت اللبل او البقرة او الغنم يسقيه اللبل والبقر والغنم ويعدل الى التيمم. في هذه الحالات الثلاث اذا خاب اذا خاف الموت من التيمم من الغسل او خاف المرض او قليل لا يكفي هذا العطش على نفسه او جوابه - 00:02:47

تذكر قصة عمرو بن العاص رضي الله عنه قال يذكر ان عمرو بن العاص اصابته جنابة فتيمم قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان رحيمما تكره الامام خيرا في المعلم لكن وصله غيره وصل هذه القصة غيره - 00:03:07

بسبب السند جنابة وخاف على نفسه اذا اغتسل الموت فتيمم وصل باصحابه اماما فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اصليت باصحابك وانت جنوب؟ فقال يا رسول الله حشيت الموت. قلت انا قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمما. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

واقره ولم يفل عليه نعم بحاجة. الطعام والشراب. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنده انه ضحك واقره. حدثنا بشر بن خالد

قال حدثنا محمد وغندور عن عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم اذا لم يجد الماء لا يصلی - 00:03:47

قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلی. قال قلت قول عمار لعمر قال اني لم ارى عمر قنع بقول عمار. نعم. وهذه القصة سبأتي بسطها - 00:04:17

مناظرة بين أبي موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال اذا اذا لم يجد الماء وكان عليه زلة ماذا يفعل؟ قال يقول أبو موسى ماذا يفعل لعبد الله بن مسعود؟ قال لا يتيمم يصبر حتى يجد الماء يعني ولو خرج الوقت - 00:04:37

قال أبو موسى الم تسمع قصة عمار؟ يعني ان عمار خرج مع مع عمر في حاجة فاصابته الجنابة فتمرغ عمار فقال له انما فيك هكذا يعني ارصده الى التيمم. فقال عبد الله الم ترى عمر ما قنع بقول عمار؟ لانه نسي - 00:04:57

هذا من العجب في هذه خفاء هذا الامر على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع جماعة قدره فلم تجدوا معه فتيمموا فقال مسعود لو رخص له في هذا كان الانسان يتسلل اذا برد عليه الماء تيمم سبأتي وصفها اطول من هذا نعم حدثنا عمر بن حفص - 00:05:17

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهم وقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء؟ كيف يصنع؟ فقال عبد الله لا يصلی حتى يجد الماء - 00:05:37

وقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار؟ حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك؟ قال الم ترى عمر لم لاقناع بذلك. فقال ابو موسى بدأنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية؟ فما درى عبد الله ما يقول - 00:05:57

وقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدع ويتيمم فقلت شقيق فانما كره عبد الله لهذا؟ قال نعم. في هذه القصة نعم. ابا موسى قال يا ابا عبد الرحمن كنته عبد الله ابن - 00:06:17

اذا لم تجد الماء ماذا يفعل؟ قال لا يصلب ينتظر حتى يجد الماء. فقال الم تسمع؟ قول عمار يعني ان النبي قال له يكفيك التيمم فقال الم ترى ان عمر لم يقنع عمر يعني ما قنع بهذا لانه نسي فقال ابو موسى دعنا من هذا كيف تصنع بهذه الاية - 00:06:37

لم تجدوا معه فتيمموا سعينا طيبا. انتقل من دليل الى دين اوضح منه. يعني هل اشكل على عبد الله ابن مسعود؟ انتقل الى الاية صريحة فلم تجدوا ما هو فتيمموا. فما درى عبد الله بن مسعود ما يجيب على - 00:07:02

ما عندهم جواب فقال انه لو رخص لهم في التيمم كان الواحد اذا برد عليه الماء تيمم وترك المال فقال اترى عبد الله يعني انما قال هذا لهذا يعني من اجل هذا؟ قال نعم الشبهة التي حصلت له. حصلت له شبهة - 00:07:12

وقال انه لرخص له في التيمم صار الواحد اذا برد تيمم. سبأتي ابسط من هذه القصة ايضا نعم سبأتي بسطها نعم الحديث اللي بعده نعم باب التيمم ضربة هذا هو الصوت ضربة واحدة للوجه والفتح يمسح بها الوجه - 00:07:33

كما سبأتي لحديث عمار وهو اصح ما ورد في الباب. لما كان يكفيك ان تقوله بيده هكذا وضرب بيديه الارض ضربة واحدة ومسح بها وجهه اليه فسينظر ضربة واحدة يمسح بها الوجه ويمسح بها الوجه الى للحدث الاصغر وللحديث الاحمر - 00:07:49

قال بعض اهل العلم اكرثهم ضربة للوجه وضربة لليدين وهذا قول مرجع الصواب ما دل عليه حيث عمار اما الثاني ضربة واحدة يمسح بها الوجه والديه للحدث الاصغر لا فرق. قال بعض اهل العلم انه يمسح - 00:08:08

الى الذراع قال بعضهم ينصح الى الى الابط وهذا كله مرجوح وما فعله بعض الصحابة فهو فعل في اجتهاد به. قال الصحابة ضرب ضربتين بعضهم بمسح الى الذراع او هذا اجتهاد. والصواب انه ضربة واحدة لا ضربة - 00:08:27

والبس الى كفيه فقط لا يصح الذراعين ولا ولا العضدين نعم. حدثنا محمد ابن السلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الشقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهم ف قال وموسى لو ان رجلا اجلب فلم يجد الماء اشار - 00:08:46  
اما كان يتيمم كان يتيمم واصلی. ايش؟ فقال ابو موسى. فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجلب فلم يجد الماء اما كان يتيمم ويصلی

فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة؟ فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدا - 00:09:06

طيبا وقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد. قلت وانما كرهتم هذا نداء؟ قال نعم. فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار ابن عمر؟ بعنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة - 00:09:26

فاجنبت فلم اجد الماء فتمررت في الصعيد كما تمرغوا الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفي ضربة عن الارض ثم نفضها ثم مسح بها باركت فيه بشماليه هذا هو - 00:09:46

شاهد الحزب انه ضرب ضربة واحدة هذا هو سبب التربة فدل على فهم ضربة واحدة ينصح بها الشمال على اليمين واليمين على الشمال الى الى الكهف الى الرشد بكفيه فقط. نعم. ثم نفضها ثم مسح بها ظهرت حتى يخف الغبار الغبار. في اللقطة الاخر ثم نفح فيه - 00:10:06

حتى خف الغبار اذا كان غبار فيهم غبار كثيف. واما كان غبار غير كثيف فلا يحتاج. نعم ثم نفضها ثم مسح بها باركت فيه بشماليه او ظهر شماليه بكفيه ثم مسح بها وجهه. فقال عبد الله افلا - 00:10:26

عمر لم يطبع بقول عمار وزاد شقيق كنت مع عبدالله وابي موسى فقال ابو موسى الم قول عمار ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنتي انا وانت فاجنبت فتمعدت بالصعيد فأتينا رسول - 00:10:43

الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا وقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة كفيه واحدة هي ضربة واحدة وهذه القصة فيها ان انه حصلت مناظرة بين عبد الله بن مسعود وابي موسى الاشعري في - 00:11:03

اذا فقد الماء ماذا يعمل؟ قال ابو موسى الاشعري لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء شهرا الا يتيم؟ فقال عبد الله لا. قال كيف تفعلون بهذه الآية؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا - 00:11:23

فقال انه لو رخص لهم في التيمم او شك اذا برد الماء ان يدعوا الماء. فدل هل على هذه الصفة التي حصلت عنده قال كيف تفعل قصه عمار؟ وانه خرج عمر في حاجة وانه اصابته جنابة - 00:11:38

ان تقول بيديك هكذا عمر نفسي حتى انه قال عمر اتق الله يا عمار المحدث. قال ليش؟ قال لا احدث يعني لان الناس علموا هذا الحكم فقالوا لا نوليك ما توليت. فعمر نفسي هذه القصة - 00:11:58

فعبد الله بن مسعود احتاج اشكال عليه الارض حصلت له هذه الشبهة واحتاج بقول عمر فدل على عبد الله ابن مسعود وعمر صحيفيا جليلان اشكال عليهم الارض. في في الانسان اذا فقد ما ولا يؤثم. مع ان الآية صريحة واضحة فلم تجدوا معا تكلموا. فدل هذا على - 00:12:15

على ان الانسان وان كان عظيما وان كان صحابيتين قد يخفى عليه حكم الشرع. وقد يجتهد واذا اذا اجتهدت في هذه المسألة واخطأ له اجر الاجتهاد. ولكن لا يخبي الاجتهاد اذا كانت خطأ. والشريعة الكتاب والسنة حاكما على كل احد - 00:12:35

على الصديق فمن دونه. كل من خالف الكتاب والسنة واقتصر قوله. كائنا ما كان. ولو كان عظيما ولو كان دليلا كالصديق عمر لكن يترحم عليه. ويكون اجتهاده يبقى اجتهاده. له اجر على اجتهاده ولكن اذا - 00:12:55

قالت النص لا يعجبه وهذا عمر فاذا كان عمر وهو من هو؟ وعبد الله بن مسعود صحابيان جليلان اشكال عليهم الامر وتوقفا في انسان اذا اصابته جنابة ولم يجد الماء. لا ولو جلس شهر لا يتيم حتى يجد الماء. لا يصلي حتى يجد الماء. قال له - 00:13:15

ابو مسلحي كيف تفعلون بهذه الآية؟ فلم تجدوا ما كتبوا بما جرى عبد الله ما يقول؟ ما جرى ما استطاع ان يجيب على الآية ولكن حصلت له الشفقاء لو رخص لهم لاوشك اذا برد الماء ليتمم واذا فيدع الماء - 00:13:35

اذا كان فاذا كان عمر وعبد الله بن مسعود عمر صحابيان جليلان قد يخفى عليهم الحكم الشرعي قد يكون لهم قول الله عليه الصلاة والسلام من باب اولى قد يوجد لمن بعدها قد يوجد للامام مالك او الشافعي او احمد او الثوري او اقوال ضعيفة والمراجع - 00:13:51

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. فالحجۃ قول الله وقول الرسول - 00:14:11

الصديق وعثمان رضي الله عنهم اجتهد في مسألته المتعة في الحج. النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة وحتى والزهمه  
بان يتحلوا من العمرة ويجعلوها عمرة لما طافوا وسعوا الا من ساق الهدي. ومع ذلك اجتهد الخلفاء الثلاثة - 00:14:21

وكانوا يأمرن الناس بالأفراد وكان علي يفتري وابو موسى الاشعري وجماعة يفتون بالمتعة. وابن عباس وكان الصديق وعمر وعثمان  
اجتهدوا فقالوا نفتني الناس بالأفراد حتى يفصل العمار والزوار فلا يزال هذا البيت حج ومعتمرة ولما ناظر بعض - 00:14:41

والاخ ابن عباس قال ابن الرسول صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالمتعة قال كيف تسبح تسبح بالمتعة والصديق وعمر  
الثياب فقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر؟ فاذا كان الذي يعارض السنة  
بقول ابو بكر وعمر يوشك ان تتننى عليه حجارة من السماء - 00:15:01

فالذى يعرض السنة بقول من بعدهم هو باولى. فالمعنى ان المرجع كتاب الله وسنة رسوله. والسنة هو القرآن حاكما على كل حال  
كائنا ما كان والصحابي فمن بعده اذا خالف السر اذا خالف السر عن الاجتهاد فله اجره. لكن لا يؤخذ اجتهاده اذا خالف النص. نعم. باب  
حدثنا - 00:15:21

ابدا وقال اخينا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران ابن حسين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
وسلم رأى رجلا معتزا لم يصل في القوم. فقال يا فلان ما منعت ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتك - 00:15:41  
جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. هذا الشاهد عليك بالصعيد. يعني عليك بالتيمم اذا فقدت الماء تيمم ويخفيك فدل على  
ان التيمم تكفي التيمم يكون الحد الاكبر والحد الاصغر الجنابة وفي الحد الاصغر سواء ضربة واحدة - 00:16:01

يمسح به وجهه وكفيه عن الحد الاخر الاكبر وعن الحد الاصغر. ولهذا قال النبي لهذا الرجل عليك بالصعيد فانه يكفيك. يعني تيمم  
تضرب صعيد وتيمم ضربة واحدة ويكفيك ما دمت فقدت الماء عن الاجابة نعم. كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء -  
00:16:21

يسأل اللي قبله ما في باب اللي قبل هذا الحديث اللي قبله ايش؟ باب مهم حدثنا عبдан هذه فرعتان نعم هذا باب يعني بدون بدون  
ترجمة كالفصل من الباب يكون تابع للباب السابق. تابع يعني انه ضربة واحدة. قل عليك بالصعيد فانه يكفيك - 00:16:41  
يعني تضرب الصعيد ضربة واحدة ويكون هذا الفصل تابع لبعض السلف نعم ايش بعده؟ الصلاة. بركة. انتهى شرح كتاب التيمم من  
صحيح البخاري رحمة الله تعالى - 00:17:01